

Distr.: Limited
14 February 2024
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة المخدرات

الدورة السابعة والستون

فيينا، 14-22 آذار/مارس 2024

البند 6 من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة تنفيذ جميع الالتزامات الواردة في الإعلان
الوزاري الصادر في عام 2019 على الصعيد الوطني
والإقليمي والدولي، من أجل التصدي لمشكلة
المخدرات العالمية ومواجهتها

ألمانيا وبيرو وتايلند: مشروع قرار

الاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة لاعتماد مبادئ الأمم المتحدة الإرشادية المتعلقة بالتنمية البديلة: التنفيذ الفعال والآفاق المستقبلية

إن لجنة المخدرات،

إذ تشير إلى مبادئ الأمم المتحدة الإرشادية المتعلقة بالتنمية البديلة، التي اعتمدها الجمعية العامة
في قرارها 196/68 المؤرخ 18 كانون الأول/ديسمبر 2013،

وإذ تؤكد أنه، وفقا لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع في المخدرات والمؤثرات
العقلية لسنة 1988⁽¹⁾، يتعين أن يتخذ كل طرف ما يراه ملائما من التدابير لمنع الزراعة غير المشروعة
للنباتات المحتوية على مواد مخدرة أو مؤثرات عقلية، مثل خشخاش الأفيون وشجيرات الكوكا ونبات القنب،
ولاستئصال ما هو مزروع منها بصورة غير مشروعة في إقليمه، وأن تحترم التدابير المعتمدة حقوق الإنسان
الأساسية، وأن تولى المراعاة الواجبة للاستخدامات التقليدية المشروعة، حيثما يكون هناك دليل تاريخي على هذا
الاستخدام، وكذلك لحماية البيئة،

وإذ تعرب عن القلق من أن الزراعة غير المشروعة للمحاصيل وصنع هذه المحاصيل وتوزيعها
والاتجار بها بصورة غير مشروعة أمور لا تزال تمثل تحديات كبيرة، وتقر بالحاجة إلى تعزيز استراتيجيات

* E/CN.7/2024/1

(1) United Nations, Treaty Series, vol. 1582, No. 27627



مستدامة لمراقبة المحاصيل، غرضها منع زراعة المحاصيل بصورة غير مشروعة وخفضها بدرجة كبيرة وقابلة للقياس، وبالحاجة أيضا إلى تكثيف الجهود المشتركة المبذولة على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي بصورة أشمل، وفقا لمبدأ المسؤولية العامة والمشاركة، بسبل منها تعزيز وتحسين تنسيق المساعدة المالية والتقنية والبرامج العملية المنحى، من أجل التصدي لهذه التحديات بتوقيت حسن وبفعالية،

وإذ تعيد تأكيد أن السياسات والبرامج المتعلقة بالمخدرات، في مجالات منها التنمية، ينبغي أن يُضطلع بها على نحو يتوافق مع مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي والإعلان العالمي لحقوق الإنسان⁽²⁾، وخصوصاً مع الاحترام التام لسيادة الدول وسلامتها الإقليمية، ولمبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، ولجميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية والكرامة المتأصلة للأفراد كافة، ومبدأ التساوي في الحقوق والاحترام المتبادل بين الدول، وكذلك مبدأ المسؤولية العامة والمشاركة، وإذ تشير إلى أهداف التنمية المستدامة وتأخذ في الاعتبار الظروف الخاصة للبلدان والمناطق،

وإذ تعيد التأكيد كذلك على أن التنمية البديلة هي بديل مهم ومشروع ومجد ومستدام لزراعة محاصيل المخدرات بصورة غير مشروعة، وأنها أحد المكونات الرئيسية للسياسات والبرامج المعنية بالحد من إنتاج المخدرات بصورة غير مشروعة، وأنها جزء لا يتجزأ من الجهود التي تبذلها الحكومات لتحقيق التنمية المستدامة في مجتمعاتها،

وإذ تسلّم بتقديم برامج التنمية البديلة وبإسهاماتها في معالجة أوجه الضعف الإنساني، ومنها الفقر والبطالة وانعدام الفرص والتمييز والتهميش الاجتماعي، وكذلك في الجهود المتعاضدة الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وفقا لخطة التنمية المستدامة لعام 2030⁽³⁾،

وإذ تشير إلى جميع قرارات الأمم المتحدة بشأن التنمية البديلة، بما فيها جميع القرارات ذات الصلة التي اعتمدها لجنة المخدرات،

وإذ تعيد تأكيد التزامها باحترام وحماية وتعزيز جميع حقوق الإنسان وحرياته الأساسية والكرامة المتأصلة للأفراد كافة وسيادة القانون لدى صوغ وتنفيذ السياسات الخاصة بالمخدرات،

وإذ تشير إلى خطة عام 2030، وتؤكد أن تنفيذ مبادئ الأمم المتحدة الإرشادية المتعلقة بالتنمية البديلة ينبغي أن يتواءم مع مسار الجهود المبذولة لتحقيق الأهداف ذات الصلة في إطار أهداف التنمية المستدامة المتصلة بمسألة التنمية البديلة، التي تدرج في إطار ولاية اللجنة، وأن الجهود الرامية إلى تحقيق الأهداف والتصدي بفعالية لمشكلة المخدرات العالمية هي جهود متكاملة ومتعاضدة،

وإذ تلاحظ مع التقدير عقد اجتماع فريق الخبراء المعني بالتنمية البديلة، حول موضوع "تضافر الجهود الدولية المتعلقة بالتنمية البديلة"، في ليما يومي 11 و12 تشرين الأول/أكتوبر 2023، وإسهاماته فيما يتعلق بالتنمية البديلة، وكذلك برنامج الفعاليات المنظمة للاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة لاعتماد مبادئ الأمم المتحدة الإرشادية المتعلقة بالتنمية البديلة، على هامش الاجتماع الأول المعقود بين الدورتين في إطار الدورة السادسة والستين للجنة المخدرات، من 23 إلى 25 تشرين الأول/أكتوبر 2023،

وإذ تلاحظ مع التقدير أيضا إعلان حكومة تايلند عن المؤتمر الدولي المعني بموضوع "من التنمية البديلة إلى أهداف التنمية المستدامة: تشجيع التنمية البديلة من أجل مواجهة التحديات العالمية"، الذي سيعقد في تايلند في عام 2024، والذي سيوفر منبرا، مفتوحا لجميع الأطراف المهتمة، لتعزيز التعاون بشأن التنمية البديلة،

(2) قرار الجمعية العامة 217 ألف (د-3).

(3) قرار الجمعية العامة 1/70.

وإذ تلاحظ بقلق النتائج الواردة في الكتيب 5، بشأن المخدرات والبيئة، من تقرير المخدرات العالمي 2022⁽⁴⁾، الذي يهدف إلى تقديم لمحة شاملة عن الحالة الراهنة للبحوث في الآثار المباشرة وغير المباشرة على البيئة التي تترتب على زراعة محاصيل المخدرات وصنع المخدرات والجرائم ذات الصلة، بما في ذلك التطورات الإقليمية، وكذلك التدابير السياساتية المتخذة من أجل التصدي للمخدرات، والنتائج الواردة في الكتيب 2 من تقرير المخدرات العالمي 2023⁽⁵⁾، بشأن العلاقة بين المخدرات والجرائم التي تضر بالبيئة والجرائم المتقاطعة في حوض الأمازون،

1- ترحب بالاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة لاعتماد مبادئ الأمم المتحدة الإرشادية المتعلقة بالتنمية البديلة في عام 2023، وتشجع بقوة الدول الأعضاء والمنظمات الدولية وجميع الجهات المعنية ذات الصلة على مواصلة تنفيذ المبادئ الإرشادية وتوسيع نطاقه، بسبل منها تعزيز الشراكات مع بعضها البعض وتبادل الخبرات وأفضل الممارسات والتحديات المتعلقة بتنفيذ مشاريع التنمية البديلة وبرامجها؛

2- تشجع الدول الأعضاء والمنظمات الدولية وكافة الجهات المعنية ذات الصلة على النظر في المشاركة بنشاط في المؤتمر الدولي المعني بموضوع "من التنمية البديلة إلى أهداف التنمية المستدامة: تشجيع التنمية البديلة من أجل مواجهة التحديات العالمية"، الذي ستستضيفه حكومة تايلند في عام 2024، من أجل تبادل المعارف والخبرات بشأن التنمية البديلة بغية التعجيل بتحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030؛

3- تشجع الدول الأعضاء على تكثيف جهودها الوطنية والإقليمية والدولية في الترويج لبدائل اقتصادية مجدية من خلال برامج شاملة وجامعة للتنمية البديلة، مع مراعاة التدابير ذات الصلة الرامية إلى حماية البيئة، من أجل تسريع التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030؛

4- تشجع الدول الأعضاء والمنظمات الدولية وكافة الجهات المعنية ذات الصلة على أن تراعي باستمرار مبادئ الأمم المتحدة الإرشادية المتعلقة بالتنمية البديلة، باعتبارها أداة حاسمة في التدخلات الفعالة والمستدامة الإنمائية المنحى، من أجل التصدي للتحديات والاتجاهات المتصلة بالمخدرات؛

5- تشجع الدول الأعضاء على القيام، في إطار جهودها الرامية إلى تنفيذ مبادئ الأمم المتحدة الإرشادية المتعلقة بالتنمية البديلة، بدراسة ما للزراعة غير المشروعة للمحاصيل المستخدمة في إنتاج العقاقير المخدرة من أثر ضار على البيئة، قد يؤدي إلى إزالة الغابات وتلوث التربة والمياه، وبالتصدي لذلك الأثر، وباغتنام الفرص التي تتيحها التنمية البديلة على صعيد المحافظة على البيئة واستخدامها استخداماً مستداماً وحماية التنوع البيولوجي؛

6- تشجع أيضاً الدول الأعضاء على القيام، في إطار جهودها الرامية إلى تنفيذ مبادئ الأمم المتحدة الإرشادية المتعلقة بالتنمية البديلة، بإدماج منظور جنساني في جميع مراحل صوغ وتنفيذ ورصد وتقييم برامج التنمية البديلة، وضمان إشراك النساء في كل ذلك، واستحداث وتعميم تدابير مراعية لنوع الجنس وملائمة لسن تأخذ بعين الاعتبار ما للنساء والفتيات من احتياجات خاصة وما يواجهنه من ظروف خاصة فيما يتعلق بالزراعة غير المشروعة لمحاصيل المخدرات والأنشطة الأخرى غير المشروعة المتصلة بالمخدرات في المناطق الحضرية والريفية؛

7- تشجع كذلك الدول الأعضاء على أن تأخذ بعين الاعتبار، في إطار جهودها الرامية إلى تنفيذ مبادئ الأمم المتحدة الإرشادية المتعلقة بالتنمية البديلة، الحقوق في الأراضي وسائر موارد إدارة الأراضي

(4) منشورات الأمم المتحدة، 2022.

(5) المرجع نفسه، 2023.

المتصلة بها عند وضع برامج التنمية البديلة وتنفيذها ورصدها وتقييمها، وعند الاقتضاء، برامج التنمية البديلة الوقائية، بما في ذلك حقوق الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، وفقاً للقانون الداخلي؛

8- تشجع الدول الأعضاء على القيام، في إطار جهودها الرامية إلى تنفيذ مبادئ الأمم المتحدة الإرشادية المتعلقة بالتنمية البديلة، بإشراك الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية المتأثرة بزراعة محاصيل المخدرات غير المشروعة في وضع وتنفيذ السياسات والإجراءات الرامية إلى تعزيز التنمية البديلة المستدامة، مع مراعاة ثقافتها ومعارفها وتقاليدها؛

9- تشجع أيضاً الدول الأعضاء على زيادة جهودها الرامية إلى تشجيع برامج التنمية البديلة من أجل دعم الفئات السكانية المتأثرة بالزراعة غير المشروعة لمحاصيل المخدرات وباقي التحديات المتعلقة بالجرائم المتصلة بالمخدرات، والفئات السكانية المعرضة لمخاطر تلك الزراعة أو التحديات، وعلى استحداث منتجات قانونية بناء على الطلب في السوق وتبعاً لسلاسل الإنتاج ذات القيمة المضافة، وكذلك تهيئة أسواق مضمونة ومستقرة تتاح فيها أسعار منصفة للمنتجين، وفقاً لقواعد التجارة الدولية، بما في ذلك توفير البنى التحتية اللازمة وتهيئة بيئة مؤاتية، باستخدام أفضل الممارسات والدروس المستفادة من مبادئ الأمم المتحدة الإرشادية المتعلقة بالتنمية البديلة؛

10- تشجع الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والمجتمع المدني وباقي الجهات المعنية ذات الصلة على مناقشة توصيات بشأن مواصلة تعزيز التنفيذ الفعال لمبادئ الأمم المتحدة الإرشادية المتعلقة بالتنمية البديلة وكذلك بشأن إمكانية استعراضها وأفاقها المستقبلية، وتقديم هذه التوصيات إلى الاجتماعات المقبلة لأفرقة الخبراء المعنية بالتنمية البديلة وباقي الاجتماعات الدولية المقبلة ذات الصلة، مع مراعاة أحدث الأدلة العلمية والممارسات الجيدة والقرارات التي اتخذتها لجنة المخدرات وغيرها من هيئات الأمم المتحدة المعنية؛

11- تدعو الدول الأعضاء وغيرها من الجهات المانحة إلى توفير موارد من خارج الميزانية للأغراض المبيّنة أعلاه وفقاً لقواعد الأمم المتحدة وإجراءاتها.